

القواعد والأصول في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين. نبينا محمد عليه وعلى اله واصحابه واتباعه افضل الصلاة افضل الصلاة وازكى التسليم - [00:00:00](#)

سوف نقتطع هذا المجلس العلمي في دراسة اصول وقواعد حول متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وعنوان هذه المحاضرة ان شاء الله سيكون القواعد والاصول في متابعة الرسول. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:41](#)

ويبرز هذا الموضوع من عدة ويبرز وتبرز اهمية هذا الموضوع في عدة نقاط النقطة الاولى اننا نتكلم فيها عن اصل من اصول الاسلام. فان متابعة النبي صلى الله عليه وسلم اصل من اصول هذه الملة والدين والشرعية باتفاق العلماء - [00:01:02](#)

والامر الثاني اننا نتكلم عنها لانها شرط من شروط صحة التعبدات والاعمال قولية كانت او عملية فجميع اعمال العبد او الباطنة والظاهرة من الاقوال والاعتقادات والاعمال كلها مرتبطة ومرهونة بصحة هذا الاصل العظيم وهو متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. والامر الثالث عظم المخالفة عظم عظم المخالفة - [00:01:30](#)

في المتابعة فان الخطأ في المتابعة قد يفضي الى الخروج عن دائرة الاسلام كما سيأتي تأصيله وبيانه ان شاء الله فلهذه الامور لابد لزاما علينا ان نتكلم عن المتابعة وهذا الكلام سيكون في محررا ان شاء الله عز وجل في جمل كثيرة من القواعد تقرب على اربعين اصلا وقاعدة - [00:02:00](#)

لعلنا نستوفيها في هذا الدرس ان شاء الله تعالى. القاعدة الاولى فلك الدين مبني على ركنين. الا يعبد الا الله عز وجل. والا يعبد الا بما شرعه رسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:02:29](#)

فلك الدين مبني على ركنين. على الا يعبد الا الله تبارك وتعالى. والا يعبد الا بما شرعه على لسان رسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وقد نص على هذه القاعدة ابن تيمية رحمه الله تعالى وتلميذه الامام العلامة ابن القيم وقد وقع عليها اجماع اهل السنة - [00:02:56](#)

سوى الجماعة فان قلت وما برهانها؟ فاقول برهانها قول النبي صلى الله عليه وسلم في اخر اية من سورة الكهف. فمن كان ارجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:03:22](#)

فليعمل عملا صالحا هذه هي المتابعة. فان العمل لا يوصف بأنه صالح الا اذا كان قائما على ساق متابعتي للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا هذا هو الاخلاص. ولذلك فقد - [00:03:42](#)

فقط كلمة المسلمين رحمهم الله تعالى على ان الاعمال لا ترفع الى الله عز وجل الا اذا كانت بهذين جناحين بجناح الاخلاص لله عز وجل. والجناح الثاني جناح المتابعة. وقد انقسم الناس في هذين الشرطين - [00:04:02](#)

والركنين الى اربعة اقسام. فاشر الناس على الاطلاق من لا متابعة ولا اخلاص عنده كالمبتدع الذي يرائي ببدعته. حشفا وسوء كيله. فلا هو اخلص عبادته لله عز وجل لم تقع عبادته على وفق السنة كالذين يقدمون النذور والقرايين الكثيرة للقبور حتى يراهم الناس - [00:04:22](#)

فيمدحهم فلا اخلاص عندهم لانهم وقعوا في الشرك ولا فلا اخلاص عندهم لانهم وقعوا في الرياء ولا متابعة اتى عندهم لان اعمالهم على غير ساق الاخلاص على غير ساق المتابعة - [00:04:51](#)

واخف من هؤلاء من عنده متابعة ولكن ليس عنده اخلاص. ويعقبه العكس من عنده اخلاص ولكن ليس عنده متابعة. ورابع الاقسام

وهو خيرها وافضلها عند الله عز وجل احرص على تحقيق الاخلاص والمتابعة في كل عمل من اعماله. فلا يعبد الا الله عز وجل ولا يعبد الله تبارك وتعالى - [00:05:08](#)

الا بما شرعه على لسان هذا النبي الكريم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. قال الله تبارك وتعالى قل الله اعبد مخلصا له ديني. فاعبدوا ما شئتم من دونه. ويقول النبي ويقول الله تبارك وتعالى - [00:05:38](#)

الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. فاذا لا عمل يرفع الى الله ولا ينتفع العبد باي عمل من الاعمال الا اذا كانت قائمة على ساق الاخلاص لله عز وجل وعلى ساق المتابعة. قال الله عز - [00:05:59](#)

عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. فليسنا مأمورين بالصلاة فقط بل مأمورون بالصلاة وبالاخلاص الصلاة ولسنا مأمورين بالزكاة فقط بل مأمورون بالزكاة وبالاخلاص فيها وهكذا دواليك في سائر في سائر التعبد - [00:06:19](#)

هداة لله عز وجل في سائر التعبدات لله تبارك وتعالى في احفاري بالمسلم ان يحرص على تفقد قلبه في هذين الواجبين. واجب الباطن وهو الاخلاص لله عز وجل وواجب الظاهر وهو المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال اهل العلم رحمهم الله -

[00:06:39](#)

ان هناك حديثين يجمعان الدين كله حديثين يجمعان الدين كله هناك حديثان يجمعان الدين كله. الحديث الاول ما في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنهما مرفوعا للنبي صلى الله - [00:07:06](#)

عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فهذا الحديث ميزان للاعمال الباطنة وهو اخلاص والحديث الثاني ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:07:26](#)

في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فهو رد. وهذا ميزان للاعمال الظاهرة. فاذا عملت فبمقتضى هذين الحديثين فقد عملت بحقيقة الاسلام الذي نزل من الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:07:46](#)

الاصل الثاني المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم من مقتضيات شهادة انه رسول الله فنحن كلنا نشهد ان محمدا عبده ورسوله ليس كذلك؟ الجواب بلى. ولكن هذه الشهادة لها مقتضيات مقتضياتها تنحصر في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. فاعظمنا صدقا -

[00:08:06](#)

في هذه الشهادة اعظمنا متابعة له. ولذلك كم من انسان ينطق بهذه الشهادة ليلا ونهارا سرا وجهارا وفي تشهده وفي ترديده وراء المؤذن ولكن ليس له حظ من مقتضيات هذه الشهادة عند الله عز وجل - [00:08:36](#)

فيأتي يوم القيامة وليس في صحيفته هذه الشهادة. مع ان لسانه كان ينطق بها ليلا ونهارا. لانه لم يقم بمقتضياتها تنحصر في المتابعة. فاذا اذا كنت ايها المسلم صادقا في هذه الشهادة. بان محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:08:56](#)

هو رسول الله صدقا وحقا باطنا فيجب عليك ان تؤيد هذه الشهادة بالمتابعة التامة لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وهذا واضح لا نظيل عنده. لان من الاصول ما - [00:09:16](#)

يحتاج الى تفصيل الاصل الثالث لا طريق الى الله الا بمتابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اجمع عليه العلماء وقد نص عليه الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في مواضع من كتبه وقد دلت عليه الادلة الكثيرة - [00:09:36](#)

المتواترة من الكتاب والسنة. فان جميع الطرق الى الله عز وجل كلها مغلقة. لا يستطيع العبد ان يصل الى باي طريق منها فطريق العقل استقلال لا يوصلك الى الله. وطريق الحس استقلال لا يوصلك الى الله - [00:09:59](#)

وطريق الرؤى والاحلام والمكاشبات استقلال لا يوصلك الى الله. وطريق الاذواق والمواجيد لا يوصلك الى الله وطريق الاستحسان استقلال لا يوصلك الى الله. فجميع الطرق مغلقة لا ليس منها طريق نافذ الى الله الا طريق متابعة محمد صلى الله عليه وسلم.

فمن اراد ان يصل الى الله فليس له الا هذا الطريق - [00:10:19](#)

كما قال النبي كما قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وكما قال الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت - [00:10:49](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فصراط الله المستقيم هو هذا الصراط. وهو صراط محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام انه خط خطا مستقيما. وخط بجوار هذا الخط - [00:11:09](#) خطوطا عن يمينه وعن شماله. خط مستقيم وخطوط متفرعة قريبة من هذا الخط فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الخط المستقيم. فقال هذا صراط الله. وهذه في سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. ثم تلا قول النبي قول الله تبارك وتعالى وان هذا - [00:11:31](#)

صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فيا من تريد الوصول الى الله في هذه الدنيا ليس لك الا طريق واحد كما ان طريق الجنة طريق واحد وهو الصراط. فاذا هما صراطان صراط دنيوي هو الذي - [00:11:58](#) سيوصلك الى الله والى جنة الله. وصراط اخروي هو الذي سيوصلك الى رؤية الله في الجنة. والى ثوابه ونعيمه فعلى مقدار سيرك على هذا الصراط الدنيوي على قدر سيرك على صراط الله عز وجل يوم القيامة. فان كنت سريعا في - [00:12:18](#) لمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم. فستكون سريعا هناك. وان كنت متباطئا هنا. فستتباطأ هناك وان زلت بك قدمك هنا فستزل قدمك هناك فانما سير الناس يوم القيامة على الصراط - [00:12:38](#)

مستقيم الذي سينسب على ظهراني جهنم يوم القيامة انما هو فرع فرع ونتيجة واثر عن سيرك على هذا الصراط المعنوي الذي هو ما هو الذي هو طريق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#) فمن اراد الثبات هناك فليثبت هنا. ومن اراد السرعة كالبرق هناك فليسرع هنا. ومن اراد ان لا جل قدمه هناك فلا تزل هنا. اذا ليس ثمة طريق يوصلك الى الله الا عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:18](#) لذلك اذا قيل لك هل محمد صلى الله عليه وسلم واسطة بيننا وبين الله؟ فقل نعم اذا كان مقصود انه واسطة بيننا وبين الله في تبليغ احكام الله وشريعة الله. ولذلك لا - [00:13:38](#)

دين الا ما شرعه ولا واجب وحرام الا ما اوجبه وحرمه. ولا عبادة تقبل الا ما شرعه الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وهذا اصل عظيم شدوا عليه بايدكم وعضوا عليه بالنواجذ. لاننا نجد ان هناك - [00:13:58](#) كدعوات كثيرة في هذا الزمان توجب لنا الخروج عن هدي هذا الصراط. وتريد منا ان نتابع هدي الشرق هدي الشرق والغربيين وان نحكم بغير شريعة الله وان ندعو الناس الى غير الدين والى تحقيق الشريعة والملة - [00:14:18](#) كل هؤلاء شياطين في مسالخير في مسالخير انس والا فهم شياطين. من اطاعهم في دعواتهم قذفوه الى النار والعياذ بالله. فاذا لا طريق الى الله الا بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم. باطنا - [00:14:38](#)

متابعته ظاهرا في ثلاثة اشياء في الاعتقادات وفي الاقوال وفي الاعمال. الاصل الرابع المتابعة عنوان المحبة ودليلها وبرهانها. فان كل مسلم يزعم انه يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا جرم في ذلك فان محبته اصل الدين. واساس - [00:14:58](#) والشريعة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. متفق عليه ولمسلم من حديث العباس رضي الله عنه - [00:15:28](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالله دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. لكن هذه المحبة ليست كلمة تقال. بل لابد لها من برهانها الذي - [00:15:48](#) يدل على صدقها فان الانسان اذا زعمها فانها تعتبر دعوة. والمتقرر عند العلماء ان الدعوة لابد في صدق ام من البراهين ولو يعطى الناس بدعواهم لادعى اناس دماء اناس واموالهم ولكن البيئة على - [00:16:08](#)

فما هي البيئة؟ صدق المتابعة. فاعظمنا صدقا في قوله اني احب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظمنا واكثرنا متابعة له. فكلما عظمت المتابعة كلما عظم محبتك للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وبرهانها قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه - [00:16:28](#)

يحببكم الله ويغفر لكم ويغفر لكم ذنوبكم. ولذلك من يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم انما يحتفلون به زعما انهم يحبونه.

فنقول ان عنوان المحبة هو الاتباع لا الابتداء. والهدى - 00:16:58

الهوى والافتاء لا الابتداء. كذلك الذين يذكرون الله عز وجل بالاذكار الجماعية وكذلك الذين يصلون عليه بالصلوات المبتدعة المبتدعة. والذين يرقصون على انغام الطبول والدهوف بالنطق باسمائه صلى الله عليه وسلم انما يحملهم على ذلك حبه. وانا اجزم انهم لا يحملهم على ذلك الا حبه - 00:17:18

ولكن المشكلة انها محبة ساقطة البرهان كاذبة الدعوة ليس لها اساس من الصحة لما لتخلف مصداقيتها وبرهانها وقريبتها التي تدل على صدقها وهي متابعتها صلى الله عليه وسلم الاصل الخامس محبة الله للعبد تتفاوت بتفاوت - 00:17:48
للنبي صلى الله عليه وسلم فانك لو صبرت القرآن والادلة من اولها الى اخرها التي تثبت صفة المحبة لله عز وجل انه يحب لما وجدت سبب محبته الا شيئا شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحب المتقين ان الله يحب المتقين - 00:18:18
يحب المحسنين يحب الصابرين يحب كذا من الاعمال كلها من الاعمال التي شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا من اراد ان يحبه الله فليتابع نبيه صلى الله عليه وسلم. لا تظن ان الله - 00:18:43

سيحبك باي عمل من الاعمال مخالف للمتابعة. حتى وان سول لك الشيطان انه عمل يحبه الله وانك ارتفعت منزلة عند الله هذه وسوسة فاستعذ بالله منها وارجع الى جادة الحق. وهي انه لا طريق الى محبة الله للعبد الا بمتابعة النبي صلى الله عليه - 00:19:03
وسلم وعلى مقدار متابعتك على مقدار محبة الله عز وجل لك. فان قلت وما برهانها؟ اقول برهانها الاية التي ذكرتها قبل قليل وهي قول الله تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله - 00:19:23
بعوني يحببكم فاتبعوني يحببكم. فعلق المحبة على على الاتباع مما يدل على ارتباطي على ارتباط وثيق على ارتباط بين محبة الله عز وجل للعبد وبين متابعتها للنبي صلى الله عليه وسلم. فاذا صليت كما صلى رسول الله احبك الله. اذا اذا زكيت كما زكى رسول الله احبك الله. اذا - 00:19:43

اذا حججت واعتمرت كما حج واعتمر رسول الله احبك الله. اذا ذكرت الله كما ذكره رسول الله احبك الله. اذا اتقيت تالله كما اتقاه رسول الله احبك الله. واما الابتداء والمخالفة والمحدثات المنكرة - 00:20:13
الشيعة فانها تبعدك عن الله عز وجل. وتبغض الله عز وجل فيك. وكلما ابتعدت عن هذا الصراط النبوي المستقيم كلما ابغضك الله. وكلما اقتربت من هذا الصراط المستقيم وعرضت عليه بالنواجذ وثبت عليه احبك الله. ومن - 00:20:33
لا يريد ان يحبه الله. فمغفرته مربوطه بمحبته. رضاه مربوطه بمحبته. عفوه مربوطه بمحبة نصرته مربوطه بمحبته جنته مربوطه بمحبته. اذا كل الخير متفرع عن محبة الله لك فهذا طب وهل اعظم ان كنت صادقا في طلبها؟ هذا سببها الاعظم ان كنت صادقا في طلبها. اسأل الله ان يجعلني واياكم ممن احبهم الله - 00:20:53

حبا عظيما. الاصل السادس وقد تقدم شرحه او التنبيه عليه يتخلف صدق المحبة بتخلف وهذا امر واضح وهو مفهوم مخالفة من الاصل من الاصل الرابع. فكما المتابعة يظهر صدقها عفوا فكما ان المحبة يظهر يظهر صدقها بالمتابعة فكذلك على قدر مخالفتك - 00:21:23

وعلى قدر جنوحك وعدوك عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم على قدر كذبك في قولك اني احب رسول الله. فكلما تخلف فكلما تخلفت متابعتك وكثرت بدعك وكثرت معاصيك وكثرت مخالفاتك وكثرت اباك عن الصراط النبوي المستقيم كلما تخلف ميزان - 00:22:01

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك فقد يحشر يوم القيامة العبد في جملة من يبغض رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة هذه الجموع الكثيرة التي تبغض رسول الله يحشر معهم هذا العبد مع انه لم يقل يوما في الدنيا اني - 00:22:31
رسول الله. بل عاش حياته على محبة رسول الله. لكن المشكلة انها محبة لسانية لم يأت ببرهانها فلا يحشر مع زمرة المحبين لمحمد صلى الله عليه وسلم. ما يحشر يوم القيامة مع زمرة المحبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانما - 00:22:51
يحشر في زمرة المبغضين المخالفين المتنكبين عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل ربما تفجعوا الملائكة وهو ظمآن قادم

على الحوظ يبي يشرب يوم القيامة في العرصات. ثم تذوده الملائكة كما يذاذ البعير الظال بسبب ماذا - [00:23:11](#)

بسبب كثرة مخالفاته وكثرة بدعه وكثرة معاصيه وكثرة مجانبته لهذا الصراط المستقيم. فاذا كلما ابعدت كلما تخلف ميزان المحبة يا الله يا ربي معونتك يا رب. الاصل السابع لا يتقدم - [00:23:31](#)

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باي شيء وهذا اصل عظيم مجمع عليه بين اهل السنة والجماعة. ان كنت صادقا في متابعتك فإياك ثم إياك ثم إياك ان تقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عالم. او عقلا - [00:23:57](#)

او اجتهادا او رأيا او رؤى واحلاما. او مذهب امام متبع او قياسا طرأ عليك او استحسانا املاه الشيطان عليك. إياك ان تتقدم بين يدي رسول الله بامر من الام. احذر اذا اذا سمعت قال رسول الله ان تقول قال عقلي. قال استحساني - [00:24:22](#)

قال قياسي قال رأيي قال امامي قال العالم الفلاني احذر احذر فان هذا مجانبه للمتابعة فان قلت وما برهانها؟ فاقول قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:24:52](#)

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واطلق هذا النهي عن التقدم. ولم يقيده والمتقرر في قواعد الاصول ان المطلق يجب بقاؤه على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل. فلا قولوا ولا عقلا ولا رأيا ولا اجتهادا ولا قياسا ولا استحسانا ولا - [00:25:12](#)

ولا مكاشفة ولا خارقا للعادات. من مخاريق الابالسة والشياطين. ولا امام متبع ولا قول مذهب ولا قول في كتاب حفظته ولا فتيا هيئة كبار العلماء ولا اللجنة الدائمة ولا فتاوى الازهر ولا اي شيء - [00:25:42](#)

المقدم الاول في قلبك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا امر مقرر فلا يصدق صدق يقين وقطع انك تقر بنبوته ورسالته الا اذا كنت مقدما له الا اذا كنت مقدما له على رأيك وعلى عقلك وعلى اجتهادك وعلى استحسانك وعلى اي امر - [00:26:02](#)

اذا ذكر الحديث إياك إياك ان تقول شيئا ثاني. واذا نظرت الى واقع الناس اليوم لوجدت ان اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الركب. اقوال الحكام مقدمة - [00:26:32](#)

اقوال اوباما مقدمة حكم الشرق والغرب مقدم. قول الوالدين مقدم. قول الزوجة مقدم. متى مات اي شيء مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اسهل عند هذا الشخص التتن الا ويرمي بقول رسول الله - [00:26:52](#)

صلى الله عليه وسلم عرض الحائط ويقدم عليه ما عارضه. فان كنت مؤمنا حقا وصدقا فإياك إياك ان تعارض فقوله باي شيء من الامور وهذا يوضحه الامر الثاني والاصل والاصل الثامن وهو ان - [00:27:16](#)

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان وما سواه فموزون. قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان وما سواه فموزون. قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان. وما سواه فموز وإياك ان - [00:27:36](#)

إياك ان تعكس. فالعقل موزون فما توافق من العقل مع قول رسول الله اخذنا به وما تعارض من العقل مع قول رسول الله رمينا بالعقل عرض الحائط. اقوال الائمة اصحاب المذاهب الاربعة - [00:27:56](#)

وغيرهم ممن قبلهم ومن بعدهم من الائمة ايا كانت منزلته في العلم والدين. قوله لا يعدو ان يكون عبدا تابعا ذاك السيد المطاع وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:16](#)

فما توافق من اقوال العلماء واقوال المذاهب مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فحي هلا واما ما خالفها فإياك ان تجد في قلبك غضاظة في ان تخالف قول امامك من اجل تقديم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاستحسان موزون - [00:28:31](#)

فاي شيء يستحسنه عقلك تستحسنه نفسك فإياك ان تباهر العمل به حتى تعرضه على ذلك الصيرفي الذي ما يمر عليه شيء مغشوش. فاذا توافق معه فقل حي على بالاستحسان المقبول. اهلا وسهلا. يا مرحبا وحياءك الله. واذا تخالف - [00:28:51](#)

احسانك الذي انقذ في ذهنك مع شيء من الشرع فإياك ان تقبل هذا الاستحسان فاذا اول من نقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول من نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول من نحب بعد محبة الله - [00:29:11](#)

عز وجل محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ينبغي ان يكون المسلم الصادق في دعواه انه متابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقول ابن عباس رضي الله - [00:29:28](#)

عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر وهما خير هذه الامة بعد رسولها صلى الله عليه وسلم. فاذا كان - [00:29:43](#)

ابي بكر وعمر لا يقبل اذا كان معارضا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن دونهم من العلماء والائمة من باب من باب اولي. ولقد اجمع الاصوليون رحمهم الله بل اجمع العلماء من الاصوليين والفهاء - [00:30:03](#)

على ان قول الصحابي لا يحتج به لا يحتج به اذا كان معارضا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الصحابي حجة فاصغري ما لم يخالفه دليل معتلي. اعلى من الصحابي - [00:30:23](#)

اذا جانا واحد اعلى من الصحابي ردنا قول الصحابي ومن اعلى من الصحابي؟ النبي عليه الصلاة عظموا رسول الله والله الخير كله بتعظيمه صلى الله عليه وسلم. الخير كل الخير في تعظيمه عليه الصلاة والسلام. هكذا ينبغي ان يبني العلماء وان يبني طلبة العلم - [00:30:43](#)

وان يبني الدعاة الى الله عز وجل. اي شيء يعارض قوله ويخالف ذلك الميزان؟ فاننا نضرب به عرض الحائط ان انقلبت الدفة انقلبت الحال الان صار قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الموزون والعقل هو الميزان - [00:31:03](#)

والاستحسان هو الميزان وموافقة المذهب من غيره هو الميزان. حتى قال بعض ائمة الحنفية عفا الله عنهم وما قال وغفر له هذه الزلة العظيمة. وهو امام من الائمة لكن سبحان الله كل يؤخذ من قوله ويترك. الا قول الشارع - [00:31:26](#)

قال الاصل ان كل اية او حديث عارض مذهب امامنا فالاصل تأويله او نسخه. يعني صار القول المقدم عنده هو قول ابي حنيفة رضي الله عنه وارضاه. واما ما عارض مذهب ابي حنيفة - [00:31:46](#)

من الايات او السنن الصحيحة فالاصل تأويلها. ولذلك ستأتينا قاعدة عظيمة ان كل اصل او قاعدة تضمنت ترك العمل بشيء ثبت من السنة فهي باطلة. كما سيأتينا بعد قليل ان شاء الله. فاذا هذان - [00:32:06](#)

لا يجوز ان نتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باي شيء؟ ذلك للاصل الثاني وهي ان اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الميزان. الذي يعرف بها الصدق من الكذب والباطل من - [00:32:26](#)

والباطل من من الزيف والمقبول من المردود والراجح من المرجوح. هكذا ينبغي ان يعظم نبينا صلى الله عليه وعلى اله صحبه وسلم. الاصل التاسع الاصل التاسع. اصل المتابعة شرط في اصل الايمان. اصل المتابعة - [00:32:46](#)

شرط في اصل الايمان. وكمالها الواجب شرط في كماله الواجب وكمالها المندوب شرط في كماله المندوب. فاذا كان عندك ادنى مستويات المتابعة في الايمان والتوحيد فعندك الان اصل الايمان موجود فاذا ترقى بك - [00:33:10](#)

حتى كملت متابعتك الواجبة فقد تحقق عندك الايمان الواجب. واذا زدت في متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى في الامور المندوبة فيكون عندك كمال الايمان المندوب. فاذا مؤثر الايمان خاضع - [00:33:40](#)

متابعة فاذا وجد اصلها وجد اصله. واذا وجد واجبها ووجد واجبه. واذا وجد مندوبها وجد مندوبه ونعني باصل المتابعة متابعتها صلى الله عليه وسلم في اصل التوحيد والايمان. في شهادة - [00:34:00](#)

ان لا اله الا الله وانه رسول الله والايمان بوجود الله وربوبيته الى اخر مسائل التوحيد المتعلق بها وجود الاسلام او عدم وجوده. ونعني بالمتابعة الواجبة هي فعل الواجبات الشرعية. وترك المحرمات الشرعية - [00:34:20](#)

فمن فعل جميع الواجبات الدينية وترك جميع المحرمات الشرعية فعنده كمال المتابعة في الواجب بالمتابعة المندوبة هي متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في فعل المندوبات وترك المكروهات في فعل المندوبات وترك المكروهات. مثاله انت شهدت ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله - [00:34:40](#)

اه وامنت بما يجب الايمان به شرعا وجد عندك اصل المتابعة فيوجد عندك اصل الدين. صليت وجد عندك الكمال الواجب. صليت السنة القبلية والبعدية وجد عندك كمال الايمان المندوب في هذه في هذه الشريعة - [00:35:10](#)

طيب ايش زكاة؟ كذلك العمرة الحج الواجب كذلك العمرة الواجبة كذلك اذ كل عبادة ففيها واجبات لا تصح الا بها ومندوبات زائدة

على اصل صحتها. فاذا تابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الواجب والمندوب فقد تحقق عندك كمال المتابعة الواجب. ولذلك فقد قسم الله عز وجل امة محمد - [00:35:31](#)

امة الدعوة الى ثلاثة اقسام. قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا اي هذه الامة. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. الظالم لنفسه هو من اقتصر على تحقيق الاصل - [00:36:01](#)

ولكن تخلف عن شيء من الواجبات او فعل شيئا من المحرمات. المقتصد هو من حقق الاصل وقام بكل الواجبات وترك كل المحرمات السابق بالخيرات هو من تحقق عنده الاصل والواجبات وترك - [00:36:21](#)

المحرمات وايد ذلك وزاد على مؤشر ايمانه بفعل المندوبات وترك المكروهات. اسأل الله ان واياكم من السابقين من السابقين بالخيرات ومن الاصول ايضا والقواعد المتعلقة بهذا الموضوع. المتابعة في الظاهر - [00:36:41](#)

فرع عن متابعة الباطن. فاذا كان باطنك صادقا في هذه المتابعة فسيكون ظاهرك صادقا للارتباط الوثيق بين متابعة الباطن ومتابعة الظاهر. متابعة الباطن سماها العلماء القبول متابعة الظاهر سماها العلماء الانقياد. فعلى قدر قبولك انه رسول - [00:37:06](#)

الله على قدر انقيادك ظاهرا في متابعته. فمتى ما رأيت عندك بعض الخل فمتى ما رأيت عندك بعض الخل في المتابعة الظاهرية والانقياد الظاهري فاعلم ان ثمة شرخا في ماذا - [00:37:36](#)

في المتابعة الباطنية فاقبل على قلبك وتفقد متابعتك في الباطن ثم صححها وكمل نقصها وانظر الى عيوبها وبادر باقامتها يصلح لك الظاهر. ولذلك اعظمنا انقيادا له في الظاهر اعظمنا صدقا لمتابعته في الباطن. ولا تصح متابعة الظاهر اصلا الا اذا كانت متابعة الباطن صحيحة. اولا ترى - [00:37:56](#)

ان المنافقين كان بعضهم يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشهدون فيقولون اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. شف كيف المؤكدات؟ نشهد شهادة تأكيد ان هذه توكيد ونصب انك لا رسول الله لام القسم لام التأكيد انك - [00:38:26](#)

طول ثمن اكدوها كذلك بالاضافة لرسول الله. يعني ما في شك عندنا ابدا انك رسول الله. اذا هذه متابعة في النطق الظاهري لان هذا النطق الظاهري متابعة. طيب هل هذه المتابعة في الظاهر نفعتهم؟ الجواب لا. ما الذي جعلها باطلة - [00:38:56](#)

لمن؟ كذب المتابعة في ايش؟ في الباطن. فقال الله عز وجل والله يعلم انك لرسوله. ما جابوا شيء جديد. انت سواء صدقوا ولا كذبوا سواء شهدوا ولا ما شهدوا. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. كاذبون في ماذا؟ كاذبون في - [00:39:16](#)

في العلاقة بين الشهادة الظاهرية و شهادة الباطن. اذ شهادة الظاهر فرع عن شهادة الباطن. فاذا كان الباطن كاذبا فالظاهر كذب حتى وان قلت ما يتفق مع الحق في الواقع لكنك كذاب لا باعتبار صدق الشهادة - [00:39:36](#)

في ذاتها لكن باعتبار كذبك في الباطن. فهذا دليل عظيم يدل على ان من زعم انه متابع لرسول الله وفي قلبه بغض لرسول الله. وفي قلبه نفاق ورياء لا يحمله على المتابعة الا التسميع - [00:39:56](#)

الا الرياء الا النفاق لا يحمله على المتابعة انه مؤمن بانه رسول الله حقا وصدقا وانما حمله مقاصد دنيوية اراد مدحا اراد ثناء اراد مالا اراد دنيا مؤثرة اراد شهوة من الشهوات هو تابع في الظاهر لكن متابعته غير مقبولة لم - [00:40:16](#)

لانه ليست عن صدق متابعة في الباطن. نعم. فاذا لا يصدق الانسان في متابعته الظاهرية الا اذا كان صادقا في متابعته الباطنية وقد بينت لكم دليلا في قول المنافقين ومن الاصول ايضا - [00:40:36](#)

كل احداث على المتابعة فهو رد. كل دافن في المتابعة فهو رد وما برهانها؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا - [00:41:00](#)

ليس عليه امرنا فهو رد. وهذه القاعدة بالذات نظرب التفصيل عندها لانها مهمة جدا حتى نفهم ما الذي يريده منا الله في متابعة رسوله الله صلى الله عليه وسلم. اقول اعلم ان كل احداث في الدين فهو رد. والمحدثات - [00:41:32](#)

منتشرة في العالم الاسلامي والعربي ترجع الى ست محدثات الى ست محدثات احداث عبادة ليس لها جنس في الشرع. اذا احداث جنس العبادة. كالذين يتعبدون الله عز وجل بالنظر الى وجوه الغلمان الملاح - [00:42:02](#)

بالنظر الى وجوه الغلمان الملاح. هذه ما لها اصل في الشرع. او يتعبدون الله عز وجل بالنظر الى وجوه نساء او يتعبدون الله عز وجل بالعيش في البراري بلا طعام ولا زاد طلبا للكرامة. او بادخال - [00:42:28](#)

نفسه مع حية او افعى او وحش. حتى اذا ما اصابه بسوء يقول هذه كرامة. هو يدخل مع هذه الحية ويبيت معها كما يفعله بعض الصوفية من الرفاعية والنقشبندية وغيرهم. طلبا للكرامة. هؤلاء يتعبدون باشياء ما لها جنس اصلا - [00:42:48](#)

احدثوا جنسا جديدا. فاذا اول ما يطلبه الله منا في متابعة رسول الله الا نحدث جنس تعبد جديد اذا متابعته في الجنس وهذا الجنس له قاعدة احفظوها الاصل في جنس العبادة التوقيف على الادلة - [00:43:08](#)

انتهينا من الاصل الاول. وكالذين يتعبدون الله عز وجل بالظرب بالدفوف. وميل الرؤوس يمينا شمالا والرقص في عبادة بالله فيها طق موسيقى ما في جنس عبادة كذا ما في جنس عبادة فاذا هذولي احدثوا جنس يعني - [00:43:28](#)

لجأوا الى عبادة مشروعة بالاصل و اضافوا عليها اوصاف بدعية لا كل عبادتهم من اصلها واساسها بدعة فحدثوا الجنس فاذا احفظوها ان الاصل في جنس العبادة التوقيف. الاحداث الثاني احداث سبب - [00:43:48](#)

لا دليل عليه فهم يأتون الى عبادة مشروعة ويربطون فعلها او فضيلة فعلها بسبب من اسبابك ليست البدعة في اصل العبادة. البدعة في هذا السبب في ربطها بهذا السبب. وهذا يخلصنا منه - [00:44:08](#)

قاعدة الاصل في سببية التعبد التوقيف يعني العبادة وقف باعتبار جنسها وذاتها ووقف باعتبار ربطها باسباب معينة. مثاله كالذين يصومون في الايام التي لم يدل على صومها دليل من الشرع او الذين يصلون - [00:44:28](#)

في ازمة لم يدل على افضلية الصلاة فيها دليل من الشرع. او كالذين يحتفلون بمولى النبي صلى الله عليه وسلم في ازمة ليس عليها دليل من الشرع. مع ان هذا الفرع محدث باعتبار جنسه - [00:44:53](#)

وباعتبار سببه ايضا. فاذا لا حق لك ايها المكلف ما في ما لك حق. الدين ما هو بدين ابوك تفعل فيه ما تشتهي الدين دين الله فكما انه لا يجوز لك ان تحدث اصلا تعبديا لا جنس له فكذلك لا حق لك ان تربط اي عبادة - [00:45:13](#)

بسبب تعتقد فضيلة فعلها في هذا السبب متى ما جاز السبب فعلتها متى ما جلس السبب فعلتها. فعبادتك هذه مردودة غير طب اولا يقبل الله مني حتى اصلها؟ انا خالفت في السبب فقط. يرد السبب ويقبل مني الاصل نقول لا. مردودك كلها. سببها - [00:45:33](#)

اب وفعله لا يقبل الله عز وجل من التعبدات الا كان الا ما كان مشروعاً باصله وبسببه. الاحداث الثالث احداث الزعم احداث الصفة. فيأتون الى عبادة مشروعة باصلها فيضيفون عليها صفات وهيئات - [00:45:53](#)

دليل عليها كالصلاة التي يسمونها بصلاة الرغائب. وهي صلاة اول جمعة في رجب. او ما يسمونها الصلاة الالفية او ما يسمونها بقضاء الصلاة العمر ولها تفاصيل. هي في اصلها صلاة ولكن - [00:46:16](#)

لو انك نظرت الى هيئاتها وكيفياتها لوجدت فيها هيئات وصفات لا دليل عليها من الشرع ابدا هم لم يحدثوا اصل العبادة ولكن احدثوا احداثا صفة للعبادة. حتى وان لم ينقلوا اصل صفة التعبد الصحيح عنهم - [00:46:36](#)

لكنهم اضافوا له صفات لا دليل عليها. فان قلت وما قاعدة هذا الاحداث؟ قاعدته الاصل في صفة العبادة التوقيف على لا حق لك ان تحدث لا اصل عبادة ولا سبب عبادة ولا صفة عبادة. الدين كامل يا اخي. لازم تجلس تجلس خشمك في الدين. الدين كامل - [00:46:56](#)

اصولا وفروعا كليات وجزئيات علميات وعمليات. اليوم اكملت لكم دينكم. ما في عبادة ناقصها صفة حتى تحتاج لك انت ولا تحتاج الى اجتهادك او اظافتك. الدين كامل ما لك الا فقط تقول سمعنا واطعنا وامنا وصدقنا. الاحداث الرابع احداث زمان - [00:47:18](#)

للتعبد فهو يأتي الى عبادة مشروعة ويعتقد افضلية فعلها في هذا المكان بخصوصه. فنحن اذا طالبناه بدليل على هذا المكان لا دليل عنده. كالذين يركعون ويسجدون لله عز وجل عند عتبات القبور المعظمة عند اهلها. زعما منهم ان الركوع لله والسجود لله والدعاء - [00:47:38](#)

في هذا الموضع افضل منه في غيره. او كالذين يذهبون يتتبعون اثار الانبياء. فيصلون عندها كالذين يصعدون الى غار حراء

ويصلون عنده يعتقدون افضلية الذكر وافضلية التعبد في هذا المكان المخصوص. نقول لا عبادتك كلها - [00:48:08](#)
طيب ما ما المخالفة؟ ما الاحداث الذي حصل؟ احداث ايش؟ المكان. فان قلت وما القاعدة التي تكفيها شر هذا الاحداث؟ نقول الاصل
في مكان العبادة في التوقيف. الاصل في مكان العبادة في التوقيف. لا حق لك ان تربط عبادة افضلية عبادة بمكان الا وعليها دليل -
[00:48:28](#)

طيب فان قلت اولسنا نتعبد الله بالوقوف بعرفات؟ الجواب نعم نعم لان المكان عليه دليل. اولسنا نبيت في منى؟ نعم عليه دليل.
اولسنا نطوف حول الكعبة؟ نعم عليها دليل. اولسنا نطوف بين الصفا والمروة ونصعد الصفا ونقف ندعو عند الجمرات الاولى والثانية
لا الثالثة. الجواب نعم. لم - [00:48:49](#)

لما نعتقد افضلية التعبد بهذا النوع من العبادات في هذا المكان المخصوص؟ الجواب لوجود ايش؟ الدليل عليه. واما ان تتخبط في
دين الله فتربط عبادات بامكنة لا دليل عليها هذا كله من البدع التي ما انزل الله عز وجل بها من سلطان. ولذلك يقول - [00:49:09](#)
النبي صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال. تعبدوا لاي مكان من في الارض. الا لثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد الاقصى
ومسجدي ومسجدي هذا. الاحداث الخامس. ايش قلنا زيد جنس العبادة سبب العبادة صفة العبادة زمان العبادة ما شرحت -
[00:49:29](#)

ومنها كذلك. الاحداث في زمان العبادة. بمعنى انك تقيد فعل عبادة من العبادات في زمان في زمان مخصوص. متى ما حل هذا الزمان
اللي ابتدعته انت واخترعته؟ جاك الشيطان يقول تعبد تعبد تعبد لله بهذا العبء فتتعبد ربطا لها بهذا الزمان. كالذين يقرأون الفاتحة
عند سماع في الزمن الذي يسمعون فيه - [00:49:59](#)

فيه اسماء الاموات. الفتحة على روحه فيقرأون الفاتحة. في هذا الزمان المخصوص. طيب وبين الدليل؟ انت الان قراءة الفاتحة
عبادة. لكن وبين الدليل الذي يربط هذه العبادة بهذا الزمان المخصوص؟ ما في دليل - [00:50:29](#)
اذا هذي بدعة يجيك يقول والله قراءة الفاتحة يا وهابي بدعة يقول لا لا تخلط انا ما ابدع القراءة في ذاتها انا ابدع ربط العبادة
بالزمان. لان ربط العبادة بزمان مبناه - [00:50:43](#)

وعلى ماذا؟ على التوقيف وهي القاعدة. القاعدة التي تخلصنا من هذا النوع من المحدثات الاصل في ربط العبادة بزمان التوقيف.
فالعبادة التي ربطها الشارع بزمان انا افعلها في الزمان الذي ربط به. الصلوات المفروضة لها زمان ابتداء وانتهاء. الحج اشهر معلومات
له - [00:50:59](#)

فداء وله انتهاء. الرمي له كذا. الاضحية لها كذا. النافلة القبلية والبعدية لها كذا. رمضان له كذا. فاذا العبادة التي زمان شرعي هي
العبادة التي يحب الله ان اتعبد بها في هذا الزمان. لان الزمان شرعي والعبادة الشرعية. اذا مشروعة من الجهتين - [00:51:19](#)
من جهة العبادة ومن جهة الزمان. اما ان تحتج على مشروعية العبادة في ذاتها بان توقعها في اي زمان على كيف ابوك؟ نقول لا. هذا
ما يجوز انتم معي ولا ما انتم معي؟ وش اخر كلمة قلتها يا ابو حسين؟ وش اخر كلمة قلتها؟ الزمان يجوز ربط العبادة بزمان او
كالذين يقرأون الفاتحة - [00:51:39](#)

في ابتداء الخطوبة ما قرئت انت الفاتحة قبل ما تزوج فاتحة سبع المثاني القرآن العظيم. افتتح الله بها الصلاة. افتتح الله بها القرآن.
هذا هو. هذا هو ما في لا تقعد لا تقعد تلخبط في دين الله. دين الله تام وكامل لا تقعد تلخبط فيه. لا تلخبط في دين الله عز وجل. لا
يجوز لك ان تعتقد افضلية - [00:52:00](#)

فعل عبادة فيما في زمان الا وعلى هذا الزمان شف المحدث السادسة المحدث السادسة المقدار المقدار لماذا نصلي العصر اربعا ليش
ما تصير ثلاث او خمس؟ الجواب لان نحن نتعبد بايقاع العبادة بالمقدار الذي شرع لنا. لماذا لا - [00:52:27](#)
سبح في الصلاة بعد الصلاة بعد الصلاة ليش ما نسبح ستة وثلاثين؟ قال لها تسبيحتين الجواب هالتسبيحتين بدعة ويخشى ان تنقض
الاول. اذا اعتقدت افضلية الستة وثلاثين. لم؟ لان اكثر شيء ورد عن الشارع اربع وثلاثون تسبيحة - [00:52:47](#)
لا يجوز لك ان تزيد على الشارع في اي مقدار. طيب يا جماعة عندي رمي الجمرات؟ ابي ازيد وحدة. تصير ثمان؟ الزود ولا النقص

في دين الله لا ما في زود ولا النقص. في دين الله عبادة لها قانونها ولها صراطها. لا تنقص واحدة فترمي ستا - [00:53:05](#)
ولا تزيد واحدة فتصير ثمان. الا اذا شككت فهذا له مكان اخر. لكن بدون شك لا ما يجوز. كذلك الطواف ثمان بدعة السعي ثمان بدعة.
لو ان الانسان لو ان الانسان زاد ركعة على - [00:53:27](#)

صلاة الفجر لعدت صلاته كلها باطلة. ايش اللي خالف فيه؟ المقدار. المقدار. فلذلك اياك ان تربط افضلية فعل عبادة بمقدار معين تزعم
من عند نفسك واحداثك انت ان فعلها بهذا المقدار افضل الا وعلى هذا المقدار - [00:53:47](#)

دليل من الشرع فان قلت وما القاعدة التي تخلصنا من هذا الاحداث؟ الجواب الاصل في التقديرات الشرعية التوقيف. الاصل في
التقديرات الشرعية التوقيف. الله قدر لك في في في زكاة الفطر كم ساعة؟ صاع واحد. لو تعبدت الله - [00:54:07](#)
باخراج صاعين على انها زكاة فطر فانت مبتدع. تعبد لله بصاع والصاع الثاني انوي به صدقة. اياك ان تنوي به انها صدقة فطر. الله
تعبدنا عند وجود الغلام بشاتين. وعند المرأة الجارية بشات. لو تزيد شاتين على انها - [00:54:27](#)

افضل فانت مبتدع. طيب اوليست زيادة لحم؟ يا اخي انوي بها صدقة لا تنوي بها شيئا قد قدره لك الشارع. انتم معي اخواني ولا لا؟
لا شيئا في بل حتى الاحرام من الميقات. الشارع قدر لك الاحرام من هذه المواقيت. اياك قبلها بكيло تقول اللهم لبيك عمرة. اللهم لبيك
- [00:54:47](#)

حتى لا ينقذ في نفسك انك جئت بشيء افضل مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله تبارك وتعالى فليحذر الذين

يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:55:07](#)

قال الامام احمد اوتدري ما الفتنة الفتنة الشرك. يخشى ان يجد في قلبه انه فعل شيئا خيرا منه فيهلك. يا اخي اسمع خيرا ممن من
النبي عليه الصلاة والسلام اياك ثم اياك لا تزد شيئا. طيب وصلاة الليل اويجوز لي ان ازيد على احدى عشرة ركعة - [00:55:22](#)
الجواب نعم. طيب وبين حديث عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة.
نقول لا هذا هديه الاغلبى لا الكلي. فرق بين الهدي الاغلبى والكلي. فقد ثبت عنه في الصحيحين من حديث عائشة انه صلى ثلاث
عشرة ركعة - [00:55:47](#)

وقال فاتحا الباب صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي الحمد لله اذا زد زد وكذلك الضحى ثبت عنه ركعتين ركعتان وثبت عنه اربع ثبت
عنه ست وثبت عنه ثمان وثبت عنه اثني عشرة وفتح وفتح الباب لك - [00:56:07](#)

فاذا التقديرات الشرعية المحصورة لا يجوز للانسان ان يخالف فيها. اذا هذه كم قاعدة؟ ست قواعد في ست محدثات لو ان طالب
العلم والمسلم على وجه العموم اتقنها والله ما يحدث في متابعتها اي نوع من انواع البدع - [00:56:27](#)

الاحداث في الجنس الاصل في جنس العبادة في التوقيف. الاحداث في السبب الاصل في سببية العبادة في التوقيف. الاحداث في
الصفة الاصل في صفة العبادة في التوقيف. الاحداث في الزمان الاصل في زمان العبادة في التوقيف. الاحداث في المكان الاصل في في
مكان العبادة - [00:56:47](#)

التوقيف الاحداث في المقدار الاصل في مقدار العبادة التوقيف اذا بتطول عليك هالست احفظ ما ساقوله لك الان الاصل في عبادتي
بكل متعلقاتها التوقيف على الدليل. الاصل في العبادة بايش؟ بكل متعلقاته. ايش متعلقاتها؟ جنسا صفة - [00:57:07](#)

زمانا اذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا يدخل فيه من احدث فيه جنسا فهو من احدث فيه صفة فهو
رد. من احدث فيه زمانا فهو رد سببا فهو رد مكانا فهو رد. اذا يدخل فيه كل انواع - [00:57:27](#)

الاحداث فصدقت قاعدتنا ان كل احداث في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فهي فهي رد بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. ومن القواعد كذلك كل - [00:57:47](#)

بدعة في الدين فهي ضلالة. كل بدعة في الدين فهي ضلالة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات فان كل بدعة ضلالة.

فليس في الدين شيء يسمى ببدعة حسنة. هذا شيء اخترعه بعض العلماء - [00:58:07](#)

ليس له برهان صحيح. فرحم الله عز وجل من قاله من اهل العلم وهي هفوة لا ينبغي متابعة العالم عليها. فقد حكم النبي صلى الله

عليه وسلم على كل بدعة في الدين بانها ضلالة. سواء اكانت البدع العملية او البدع الاعتقادية او البدع القولية. ومن - 00:58:27 والاصول في المتابعة ايضا مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه وهذه من القواعد العظيمة التي يرد بها على اهل البدع. لان اهل البدع اذا انكرت عليه شيئا من الاوصاف من البدع - 00:58:47

التي لها اصل صحيح فانه يستدل على بدعته وعلى مشروعيته ما باصل عبادته. فتأتيه وتقول انا لا اطلب على اصل العبادة وانما اطلب دليلا على وصف العبادة. فالذين يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:07 يستدلون على ذلك بماذا؟ بانهم يحبونه. فيرجع الى الاصل ونقول محبته فرض. انا ما اناقش هل تحب ولا ما تحب؟ انا اناقشك. ما الدليل على التعبير عن المحبة بهذا الوصف. فانا اريد دليل على الاصل على الوصف لا على الاصل فدليل الاصل للاصل ويبقى الوصف شيئا زائدا يحتاج الى - 00:59:27

الى دليل خاصة صح ولا لا؟ الفاتحة عند الخطوبة يستدلون عليك بماذا؟ وقد ناقشنا فيها؟ يقول اوليست هي افتتح الله بها كتابه؟ افتتح الله بها الصلاة وهي السبع المثاني والقرآن العظيم وهي الصلاة والشفاء اليس هذا صحيحا؟ الجواب بلى ولكن هل هذا يثبت الوصف ولا الاصل - 00:59:47

الاصل انا مقر بهذا لكنه يصب في ميزان الاصل. وان النقاش اللي بيني وبينك ليس على الاصل. وانما على الوصف انا اطلب دليلا على الوصف كذلك الاذكار الجماعية يا جميل. يا جميل. الاذكار الجماعية. اذا انكرنا عليهم الرقص والطرب وش يقولون؟ يا جماعة ولا - 01:00:07

اولم يقل الله اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. لا يزال لا يزال لسانك رطبا الله ايش ترد عليهم تقول؟ تقول هذه الدالة تدل على فضل الذكر وليس النقاش بيني وبينكم على اصل الفضل وانما النقاش بيني وبينكم في - 01:00:27

في في الوصف انا انكر عليكم الوصف للاصل ومشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. ومن الاصول كذلك السنة في اولو السنة على الوجه الذي فعلت عليه. بسرعة. السنة فعل السنة على الوجه الذي فعلت عليه - 01:00:47 اوليس من السنة تعظيم البيت؟ الحرام؟ الجواب بلى. بعض الناس يطبقون هذه السنة باوصاف بدعية لا دليل عليها فيفعلون السنة على غير الوجه الذي وردت به. فتعظيم البيت الحرام بالصلاة فيه وبقصده وبشد الرحل اليه. وبحجه وبعمرته - 01:01:07 وبالطواف حول البيت حول الكعبة وباستلام الحجر لا يجوز لنا ان نفعل السنة الا على الوصف الذي شرعه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك تجد ان بعض الناس يعظم الركن اليماني اليس كذلك؟ ولكن تجده من باب تعظيمه للركن اليماني يشير اليه. نقول اما - 01:01:27

تعظيمك فصواب لكن اخراجك هذا التعظيم بوصف بدعي هذا خطأ لان تعظيمه يكون باستلامه فقط. اما الاشارة فلا واما التقبيل فلا الاشارة والتقبيل في الركن في في الحجر الاسود لا في الركن اليماني. فهمتم هذا؟ الصلاة خلف مقام ابراهيم مشروعة. فبعض الناس - 01:01:47

هذا المكان حتى يتمسح بمقام ابراهيم نقول فعلت السنة على غير على غير وجهها الذي فعلت فعلت عليه. فانتبهوا لذلك. ومن القواعد ايضا قاعدة عظيمة وانا اتعبد لله عز وجل بقولها دائما واسأل الله ان يغفر لي بسببها. كل اصل او قاعدة - 01:02:07 تضمن التعطيل العملي بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي باطلة. وانا ادين الله عز وجل بهذا الاصل. ايا كان المذهب الذي قررهما مالكية الشافعية الحنابلة المالكية الحنابلة الحنفية اي قاعدة في مذهب من المذاهب او اي اصل من - 01:02:27 الاصول في المذاهب يتضمن تعطيل العمل بشيء صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه باطل. وبناء على ذلك فقاعدة عدم الاحتجاج بخبر الاحاد في العقائد قاعدة باطلة لانها تتضمن ترك احاديث كثيرة. وقاعدة المالكية بانه بان - 01:02:47 الاحادي اذا عارض عمل المدينة فيقدم عمل المدينة على خبر الاحاد ويرد قاعدة باطلة. وقاعدة الحنفية في انه اذا تعارض رأي الراوي وروايته فالمقدم رأيه وترك روايته قاعدة باطلة. وكذلك قاعدة الحنفية - 01:03:07

ان الزيادة على النص نسخ قاعدة باطلة. بل صوابها ان الزيادة على النص بيان وزيادة تشريع وليست ليست نسخة وليست نسخة.

وكذلك قاعدة الحنفية في تقديم القياس الجلي على خبر الاحاد قاعدة باطلة - [01:03:27](#)

وهكذا دواليك اي قاعدة في اي مذهب من المذاهب تتضمن تعطيل المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم فانها باطلة وظحوا هذا الاصل

الذي بعده حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة بذاته. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:47](#)

بذاته الله امرنا بطاعته طاعة استقلالية اطيعوا الله واطيعوا الرسول وعلق الهداية بطاعته وان تطيعوه تهتدوا فمتى ما صح السند

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الواجب علينا اخذ هذا الحديث وان عارضته الدنيا باسره - [01:04:07](#)

ان عارضته الدنيا باسرها فليس الاحتجاج بالحديث مبنيا على موافقة عالم من العلماء او على عمل احد من العلماء لا الحديث

الحديث حجة بذاته سواء عمل به او لم يعمل به سواء عمل به امامك المعظم او لم يعمل به امام. الحديث في نفسه حجة -

[01:04:27](#)

قول امامك هو الذي ليس بحجة بذاته. بل حجة تبعية. فاذا كان قول امامك متفقا مع الحديث فصار فان قول امامك يعتبر حجة لا

بذاته بل حجة تبعية ففرقوا بين هذا وهذا انشدكم الله. ومنها كذلك قاعدة اتبعوا - [01:04:47](#)

ولا تبتدعوا فقد كفيتم واصلها قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. فالدين كامل لا يحتاج الى شيء من المحدثات ولا الى شيء من

المبتكرات او الاختراعات. وانما عليك فقط ان تتبع ولا تبتدع وان تقتفي ولا تبتدي - [01:05:07](#)

فانك لا تزال على الخير ما كنت ما كنت على الاثر. ومن الاصول والقواعد ايضا. من استبجع مع العلماء على ان من استبانته له سنة

رسول الله لم يجز له تركها لقول غيره. اجمع العلماء على ان من استبانته له سنة رسول - [01:05:27](#)

الله صلى الله عليه وسلم لم يجز له تركها لقول احد من الناس او لاي امر من الامور. واصل هذه القاعدة والامام الشافعي رحمه الله

تعالى ومن الاصول والقواعد على عجل سلامة المقاصد لا تسوغ الوقوع في المخالفة - [01:05:47](#)

سلامة المقاصد لا تسوغ الوقوع في المخالفات. فانك تجد من الناس كثيرا يتنكب عن صراط المتابعة للنبي عليه الصلاة والسلام فاذا

قلت له هذا خطأ هذا لم يفعله رسول الله. يقول يا اخي والله نيتي سليمة. نيتي سليمة. انا انا احبه. انا اقصد ان اطيع الله. انا اقصد

ان اتعبد - [01:06:07](#)

كل هذه المقاصد التي سببها لك كلها صواب. جزاك الله خيرا. الله يبيض وجهك. الله يعمر قلبك بالايمان. لكن كل هذه المقاصد

السليمة لا لك ان تقع في مخالفته. فالمطلوب منك سلامة الباطن وسلامة الظاهر. فلا حجة على مخالفة الظاهر بسلامة - [01:06:27](#)

الباطن اكثر اللي يحتفلون بمولده كلهم يحتجون بسلامة بواطنهم وسلامة بواعثهم ومقاصدهم كل ذلك حق لكن لا يحملنكم

ذلك على مخالفته في الظاهر. هذا مثل واحد يبي يتصدق يبي يتصدق لكن ما لقي دريهمات. سرق عشان يتصدق. اذا المقصود سليم

- [01:06:47](#)

لكن العمل لكن العمل باطل ففرقوا بينهما. ومن القواعد والاصول ايضا من عمل بالاتباع سنة فعمله باطل من عمل بالاتباع سنة فعمله

باطل. واصل هذه القاعدة قول الامام احمد ابن ابي الحواري رحمه الله تعالى. فكل عمل مبني على غير سنة وعلى غير موافقة فانه لا

يوصف - [01:07:07](#)

وبانه باطل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. فمن صلى على غير صلاته وصفته فعمله فصلاته باطلة. وقال

صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عني مناسككم فمن حج على غير وفق السنة فان حجه يعتبر باطلا وهكذا دواليك. ومن - [01:07:35](#)

ايضا مخالفة المتابعة سبب للعطب والهلاك. مخالفة المتابعة سبب للعطب والهلاك اصلها قول الله عز وجل فيحذر الذين يخالفون عن

امره اي عن متابعتهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وقول الله عز - [01:07:55](#)

ومن يشاقق الرسول ومشاقة الرسول يعني مخالفته ومعاداته. ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله في جهنم وساءت

مصيرا. فاذا احذر يا من تخلفت عن ركب المتابعة ان يصيبك عطب او هلاك او عذاب اليم من الله عز وجل. ومن - [01:08:15](#)

ايضا عند حلول النزاع يفرز الى فصل السنة. عند حلول النزاع يفرز الى فصل السنة. فاذا المتابعة هي التي تفصل بيننا الامر الذي

تنازعنا فيه. واصل هذه القاعدة قول الله عز وجل - [01:08:35](#)

ان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول المتابعة المتابعة فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا وقد نص على هذه القاعدة الامام ابن عبد البر رحمه الله تعالى. ومنها ايضا من الاصول - [01:08:55](#)

ليس الفضل بكثرة الاجتهاد. وانما في الهدى والسداد. ليس الفضل بكثرة الاجتهاد وانما في الهدى والسداد وقد نص على هذه القاعدة الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتاوى وغيرها. اذا ليست العبرة عند الله بكثرة اعمالك على غير هدى. وانما العبرة - [01:09:15](#) بعملك الموافق للسنة الذي تحقق فيه المتابعة ولو كان ولو كان قليلا ويوضح هذا الذي بعده اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة. اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة - [01:09:35](#)

اصل هذه القاعدة انها مروية عن جمع من الصحابة والتابعين منهم ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه. فاذا ليست العبرة عند الله ولا التفاضل عند الله ولا علو المراتب عند الله بكثرة العمل وانما بموافقة العمل ولو كان ولو كان قليلا. لو سألتكم ايها احسن في ركعتي الفجر - [01:09:55](#)

سنة الفجر ان يقرأ في السنة سنة ان يقرأ في الركعة الاولى سورة البقرة وفي الركعة الثانية سورة ال عمران ولا قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ليه؟ هذيك اكثر طيب؟ ليست العبرة بالكثرة. العبرة مي بالكثرة. العبرة بماذا؟ بموافقة السنة. هذا هو الحق - [01:10:15](#)

الذي ينبغي ان ننتبه له. ومنها كذلك الاعتصام بالمتابعة نجاة. الاعتصام بالمتابعة نجاة وقد نص عليها الدليل قال الله عز وجل واتبعوه لعلمكم تفلحون. فعلق الفلاح باتباعه وفي الصحيح اي صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة - [01:10:35](#)

الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة. اذا الاعتصام بالسنة نجاة. الاعتصام بالمتابعة نجاة. من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. اسمع الى هذا الحديث في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم. كمثل - [01:11:05](#)

رجل اتى قوما فقال يا قوم يا قوم اني رأيت الجيش بعيني وانا النذير العريان. كان في السابق ما في وسائل اعلامية توصل لهم الخبر. كان اللي يشوف الخطر على قومه يجي يفسخ ثيابه فوق اعلى جبل ويقعد يوم - [01:11:25](#) توبة احذروا احذروا يتعزى من شدة الخبر من قوة الخبر يعني انه صادق انا النذير العريان قال فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا على مهلهم فنجوا. من ذولي؟ المتابعون. قال فاطاعه طائفة من قومه فانطلقوا على مهلهم - [01:11:45](#)

نجوا فنجوا. طيب اللي تخلفوا عن ركب المتابعة والتصديق ما صدقوا رسول الله في قوله انا النذير العريان. ما صدقوه في اخباره بان هناك ربا وان هناك جنة ونارا وحسابا وصراطا وعذابا وايمانا وتوحيدا ما صدقوا. قال وكذب به طائفة من قومه فاصبحوا - [01:12:05](#)

فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم. اذا وش النجاة؟ وش النجاة؟ السنن. في الصحيح اي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع - [01:12:25](#)

وفي النار يقعن فيها. وجعل يحجزهن فيغلبنه ويتقحمن فيها. فانا اخذ بحجزكم عن النار. هلم عن النار هلم عن النار وانتم تغلبوني؟ تقحمون فيها. اذا الاتباع هو النجاة. من اراد النجاة في الدنيا من الشبهات والشهوات واراد النجاة في الآخرة - [01:12:45](#) من عذابي النار والقبر فعليه بالمتابعة. ومنها كذلك ما ابتدع قوم بدعة الا امن السنة بقدرها ما ابتدع قوم بدعة الا ورفع من السنة بقدرها لذلك اكثر المجتمعات ابتداء اقلها اتباعا. هما قياسا هما عمودان وهما قياسان - [01:13:05](#)

عكسيان كلما ارتفعت ارتفع ميزان الابتداء خف ميزان الاتباع. وكلما قوي ميزان الاتباع في كلما ضعف الابتلاء ولذلك المملكة العربية السعودية زادها الله شرف هل فيها بدع شأن ظاهرة؟ فيها بدع منتشرة؟ البدع تنزوي من ها هنا وها هنا ولا نزكي انفسنا - [01:13:35](#)

لله لكن ليست كغيرها من البلاد التي القبور فيها صارخة والطواف حولها موجود والذبح لها موجود بل الدولة نفسها تتولى هذه في الشركات وتجعلها محال سياحية ومصادر كسب ودخل للدولة. اذا كل ذلك بسبب انهم اهملوا التابع فزاد عندهم الابتداع -

01:13:55

الله لمن ابتدع ان يحرمه من التابع. فتحرم من ميزان المتابعة بقدر بقدر ما عندك من المخالفة. ومن القواعد ايضا من القواعد ايضا.

ما ابتدع رجل بدعة الا سلب من التقوى والورع بقدرها. ما ابتدع رجل بدعة - 01:14:15

الا سلب من التقوى والورع بقدرها. فتجد المبتدعة اكثر الناس كذبا. ما عندهم ورع. اكثر الناس تخلفا عن الطاعات. اكثر الناس شهادة

تزور قول زور اكثر الناس اختلاطا بالنساء اكثر الناس زنا هم اهل البدع حتى حللوا الزنا كابن عربي وغيره - 01:14:35

لشرب الخمر. المبتدعة تكثر عندهم المخالفات لا ورع ولا تقوى. لم؟ سببها انهم تخلفوا عن ركب المتابعة. لكن كلما كنت على ميزان

المتابعة كلما فزرع الله عز وجل في قلبك الورع والخوف والخشية والتقوى والزهد في هذه في هذه الدنيا. واصل هذه القاعدة انها

منقولة عن الامام الاوزاعي رحمه الله تعالى - 01:14:55

ومن القواعد ايضا مدري كم رقمها عندهم انتوا بسيطة وصلنا ومن القواعد ايضا العبادات الواردة على وجوه متنوعة على جميع

وجوهها في اوقات مختلفة. السنة في هذا النوع من العبادات الا تقتصر على صفة واحدة ونترك الصفات الاخرى. بل من السنة ان

نفعل - 01:15:15

على جميع وجوهها. فالاذان شرع على صفتين. فالسنة الكاملة والمتابعة الكاملة ان تؤذن بهذه الصفة تارة وبهذه الصفة تارة. والاقامة

على صفتين والتبرك على ثلاث صفات وكذلك الاشارة بالاصبع بالتشهد على صفتين او ثلاث صفات وكذلك رفع اليدين في المواضع

الرابعة - 01:15:35

صفتين فليس من السنة ان تستمر على صفة واحدة وتترك المتابعة في الصفات الاخرى بل العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل

على وجوهها في اوقات مختلفة. ومن القواعد ايضا ومن القواعد ايضا من امر السنة - 01:15:55

على نفسه نطق بالحكمة. من امر السنة على نفسه نطق بالحكمة. ومن امر الهوى على نفسه نطق بالبدع العهد نطق بالبدعة وهذا متفق

عليه بين السلف. فاصدق الناس مقالة واوافاهم عهدا - 01:16:15

واصدقوا واصدقهم وعدا. هم المتبعون للسنة. لا تجد عند السني. لا تجد عزة السني لا كذب ولا اخلافا للوعد ولا اخلافا للشروط ولا

كذبا في الوفاء بشيء من ذلك ابدا. لم؟ لان السنة تدفعه الى الى الوفاء بذلك - 01:16:35

وتجد اقواله واعماله كلها متفقة مع الحكمة بسبب متابعتة للسنة بخلاف اهل البدع الذين امروا الهوى على انفسهم حتى تجارت بهم

الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه فصارت اقوالهم كذبة يغلب عليها طابع الكذب وعهودهم ووعودهم يغلب عليهم - 01:16:55

طابع النقض ولا ادل على ذلك من الخوارج والرافضة اكدب الطوائف الرافضة. لانهم اشد الناس بدعة. والخوارج اغدر الناس عهدا

ووعدا. لانهم البدع بعد الرافضة مخالفة للسنة. ومن القواعد ايضا الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم التشريع - 01:17:15

فلا يجوز لك ان تخرج شيئا من افعاله الثابتة عنه. عن دائرة التشريع والافتداء وانه اسوة لنا فيه الى دائرة الخصوصية او الى دائرة

الطبيعة والجبنه او الى دائرة موافقة عادات قومه الا وعلى ذلك دليل من الشرع. يقول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول -

01:17:35

لله اسوة حسنة. ويقول الله عز وجل وان تطيعوه تهتدون. لاننا نرى ان هناك افعالا تصدر منه ثم نرى بعض الفقهاء يخرجها عن دائرة

الافتداء والمتابعة فيها لا ليس بصحيح مثاله الشعر الشعر. النبي عليه الصلاة والسلام ربي الشعر وله بلازم. ما جبنه الذي اترك الشعر -

01:17:55

ذهابه للعيد من طريق ومجيئه من طريق اخر. من الناس من يقول والله هذا انفع له من باب الموافقة. اذا ليس بتشريع ما يتابعه فيه.

رح للعيد من طريق وعود من - 01:18:15

الطريق نقول لا الاصل في هذا الفعل انه ايش؟ فعل تشريعي وكذلك الشعر. ايضا ربه النبي صلى الله عليه وسلم. من اهل العلم من

قال تربيته مباحة لانه له موافقة لعادات قومه. الجواب لا بل تربيته سنة واتخاذ سنة ما لم يعارض هذه السنة مفسدة او مفسدة خالصة او ضرر خالص او راجح - [01:18:25](#)

مثل الغلام لا نحلق شعر الغلام. نحلق الامر نحلق شعرة. ليه؟ لانها مشكلة. فاذا لم يعارضها شيء من المفاسد فاننا نقول هي سنة وافعال كثيرة يجب علينا حملها على دائرة على دائرة السنة - [01:18:45](#)

على دائرة السنة كم عندكم اللي بتجي ومن القواعد ايضا. ومن القواعد ايضا قلنا الاعتصام بالسنن اللي جت. قال الله عز قول الله عز وجل وان تطيعوه تهتدوا. هذه قاعدة افردناها وان كنا قد ذكرنا دليلها - [01:19:02](#)

لكن قال وان تطيعوه تهتدوا. فلا هداية ولا فلاح ولا صلاح الا بمتابعة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اني والله العظيم استغرب من فعل الصحابة. عندهم صور من المتابعة عجيبة جدا. تفريعا على هذه القائد. صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بنعله - [01:19:24](#)

فصلوا بني علم صورة المتابعة واضحة. طب خلع نعله؟ خلعوا نعالهم. لما سلم قال ما بالكم خلعت نعالكم؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا. لم يعللوا بشيء اخر ما قال والله واحد اوجعت رجلي ولا تعبت منها ولا اه رأيناك ففعلنا. ان تطيعوه وتهتدوا. تقررت هذه القاعدة في قلوب ما في هداية الا بمتابعته. لبس النبي صلى الله عليه - [01:19:44](#)

في اول الاسلام خاتما من ذهب فلبس الناس خواتيم ثم نزع ورماه بعد ذلك بزمان قال فنزع الناس خواتيمهم ورموها متابعة لا مثيل متابعة لا مثيل متابعة لا مثيل لها. ولذلك يقول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم - [01:20:04](#)

حرجا مما قضيت ويسلموا ويسلموا تسليما. رفع يديه في الاستسقاء فماذا فعل الناس؟ فرفع الناس ايديهم. انزل يديه في غير في غير دعاء الاستسقاء فانزل الناس فانزل الناس ايديهم وان تطيعوه تهتدوا. وان تطيعوه تهتدوا. فمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم هي دليل المحبة - [01:20:24](#)

الكاملة وهي دليل محبة الله عز وجل للعبد وهي دليل الفلاح وهي دليل الهداية وهي دليل صلاح القلب وهي عنوان المغفرة والرضا وقبول اسأل الله في هذه الساعة ان يجعلني واياكم ممن حققها ظاهرا وباطنا. اللهم اجعلنا ممن تابع نبيك صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا في اقوالهم وفي اعمالهم - [01:20:44](#)

وفي تعبداتهم واعتقاداتهم. اللهم احشرونا في زمرة المتابعين لنبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم ثبتنا على المتابعة. حتى نلقاك اللهم ثبتنا على المتابعة حتى نلقاك اللهم ثبتنا على هذا الصراط المستقيم حتى نلقاك. اللهم ابعث في قلوبنا العزيمة على الثبات. اللهم اجمعه في قلوبنا العزيمة والاصرار على الثبات على هذا الصراط المستقيم - [01:21:04](#)

استقيم حتى نلقاك واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:21:24](#)